



## المرأة المغربية في التاريخ المعاصر :محاولة بيبليوغرافية .

### حفصة أعبود :باحثة جامعة عبد المالك السعدي

لازال البحث في تاريخ النساء جنينيا في المجال المغربي ،مقارنة بما وصلته المدرسة الغربية التي استفادت من التطورات المنهجية التي جاءت بها مدرسة الحوليات الفرنسية ومدارس التاريخ الجديد ،بحيث أنتجت دراسات هامة وثرية قاربت التيمة النسائية من كل الجوانب والجهات .<sup>1</sup>بينما ظل اهتمام البحث التاريخي بالمرأة قليلا في التاريخ المعاصر إلا

<sup>1</sup> Lerner, Gerda, De l'esclavage à la ségrégation : les femmes noires dans l'Amérique des blancs

- Meillassoux, Claude ,Femmes, greniers et capitaux.

- Les femmes et le travail du Moyen-Age à nos jours / par Edmonde Charles-Roux, Gilette Ziegler, Marie Cerati, Jean Bruhat

لماما ،في الفترات الأخيرة حيث برزت مجموعة من الدراسات والأبحاث الرصينة ،والتى نشرت أو نوقشت في الجامعات المغربية .

ومن المعلوم انه من أول شروط البحث العلمي الرصين معرفة الدراسات القبلية بخصوص موضوع معين ،كوسيلة أساسية من أجل معرفة التراكم الببليوغرافي بخصوص موضوع معين ،فاننا ارتأينا وضع هذا الرصد الببليوغرافي ،الذي لا يدعي بحال إحاطته الشاملة والكاملة بالموضوع ،بقدر ما يرنو وضع صورة ولو كانت مصغرة على أهم الدراسات التي انتجت بصيغة نسائية ،بغية الاستفادة،وتوفير الطرق للباحثين من اجل مقارنة هذا الحقل ،الذي لا زال في حاجة ماسة الى أقلام الدارسين والمختصين ،بحيث عدة من البياضات تعمه .

الدراسات :

-أثار، محمد،أعلام نسائية من قبيلة غمارة،ضمن: قبيلة غمارة : دراسات في التاريخ والمجتمع والتراث : أعمال الندوة الوطنية المنعقدة بمقر الجماعة الترابية اسطيحة، 11 يوليوز 2021،ص :. 85-112

-ازبيطة، سعاد ،النساء في وضعية إعاقة في تاريخ المغرب : التحولات الاجتماعية والذهنية،ضمن:الأشخاص في وضعية إعاقة وقضايا الدمج،ص 195-126

-استيتو محمد ،خدمة النساء في البوادي المغربية من خلال نصوص تاريخية ومعاينات شخصية،ضمن : : دراسة المجالات الاجتماعية المهمشة وتاريخ المغرب Etudes = subalternes et histoire du Marocتنسيق عبد الرحمن المودن، محمد ياسر الهلالي، خليل السعداني.ص : ص. 121-135

-استيتو، محمد،خدمة النساء في البوادي المغربية من خلال نصوص تاريخية ومعاينات شخصية،دراسة المجالات الاجتماعية المهمشة وتاريخ المغرب = Etudes subalternes

et histoire du Maroc تنسيق عبد الرحمن المودن، محمد ياسر الهاللي، خليل  
السعداني... [وآخرون].- الدار البيضاء : كلية الآداب

-الداودي، عبد الله بن إدريس، أوقاف النساء بمدينة طنجة خلال القرن الثامن عشر  
الميلادي، ضمن: الهدى : مجلة سنوية تعنى بالفكر والثقافة الإسلامية. - ع. 6، 2014، ص.  
361-375.

-السعديين، محمد، المرأة السلاوية، 1666-1912، منشورات جمعية سلا المستقبل، 2014.

-السعديين، محمد، شهيرات سلا خلال القرن العشرين، منشورات جمعية سلا  
المستقبل، 2017.

-السلاوي، خدوج، المرأة بين الدين والحداثة : سياقات وإكراهات الحداثة، ضمن : المرأة  
رهان تحديث المجتمع ودمقرطته : الملتقى الوطني الثالث للمرأة ببني ملال، ص: 15-30.

-العاصمي، مليكة، صفحة من التاريخ المغربي المجهول : مدرسة الفضيلة للبنات بمراكش  
وتاريخ المقاومة، ضمن : الذاكرة الوطنية : مجلة نصف سنوية تعنى بتاريخ حركات  
التحرير الوطني. -ع. 19، 2012، ص. 113-133. .

-العماري لبنى، الثابات المغربيات زمن الحماية الفرنسية بين المشاركة  
والانتقاد، ضمن شذرات من تاريخ المغرب : المجال والمجتمع والتراث، ص. 199-228

-العماري لبنى، تعليم البنات بالمغرب خلال العقدين الأولين من الحماية الفرنسية : بين  
مخاوف الاستعمار وتحفظ المجتمع، ضمن : الذاكرة الوطنية : مجلة نصف سنوية تعنى  
بتاريخ حركات التحرير الوطني. -ع. 31، 2018، ص. 199-213. .

-العماري لبنى، تعليم الفتيات المغربيات خلال فترة الحماية الفرنسية، 1912-1956  
م، منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، 2019.

-العماري لبنى، خدمات المدارس الفرنسية-الإسلامية للفتيات بالمغرب زمن الحماية، ضمن  
: التاريخ والمجال والمجتمع والثقافة بالمغرب : مقاربات متقاطعة : أعمال مهداة إلى روح  
وعطاء الأستاذ الراحل علال ركوك تنسيق ذ. رشيد يشوتي، ص : 233-243

-العماري، لبنى ،الشابات المغربيات زمن الحماية الفرنسية بين المشاركة والانتقاد،ضمن  
:شذرات من تاريخ المغرب : المجال والمجتمع والتراث،2020،ص :ص. 199-228.

-العمرتي، لطيفة،نساء أمازيغيات قائدات،ضمن : أعمال اليوم الدراسي حول الزعامات  
النسائية، الخميس 13 أكتوبر 2016 [بكلية الآداب عين الشق، الدار البيضاء] / تنسيق  
رجاء داكر. ص :ص. 95-104.

-العيساوي، فاطمة،نساء الخاصة خلال القرن التاسع عشر،ضمن:النخب في تاريخ المغرب  
تنسيق د. أحمد إيشرخان. - الرباط : منشورات الزمن، 2016 ،ص :مج. 2، ص. 9-38.

-العيساوي، فاطمة،نساء قلن لا خلال القرن التاسع عشر،ضمن : : أمل : التاريخ، الثقافة،  
المجتمع. -ع. 39-40، 2012، ص. 37-47-.

-الغراز، عبد الجبار ،المرأة في المجتمع المغربي بين التقليد والحداثة : مقارنة  
سوسبيولوجية،ضمن :أوضاع المرأة في المغرب والدول الأفريقية : أعمال ملتقى تيزنيت  
الدولي للثقافات الإفريقية، الدورة السادسة،ص. 423-468.

-الكنسوسي، فوزية،نساء مراكش : تقاليد مدنية وفنون عيش،،مراكش : المطبعة والوراقة  
الوطنية،2021.

-المسري، محمد البشير،نساء ورجال من تطوان ،:،: مطبعة الخليج العربي،تطوان  
،2014.

-المصلي جميلة،الحركة النسائية في المغرب المعاصر: اتجاهات وقضايا،الدار العربية  
2013للعلوم ناشرون ؛.

-الوالي، مليكة،الصالحات المراكشيات، مراكش : المطبعة والوراقة الوطنية،2016.

-الورياغلي، زبيدة،ضمن:: الهدى : مجلة سنوية تعنى بالفكر والثقافة الإسلامية. - ع. 6،  
2014، ص. 351-360.

-الورياغلي، زبيدة،فقيهات طنجة، : INالهدى : مجلة سنوية تعنى بالفكر والثقافة  
الإسلامية. - ع. 5، 2013، ص. 145-150-.

-أهلل، أحمد ،آمنة بنت خجو الحسانية الفقيهة الصوفية وأثرها في إثراء الحياة الفكرية والتربوية بشمال المغرب خلال القرن العاشر الهجري،ضمن:الفكر الصوفي بشمال المغرب : أبحاث في الخصوصية والمشارك،ص : 229-244

-بابا، خديجة،المرأة في الصحراء المغربية : دراسة سوسيو تاريخية،ضمن:IN : وضعية المرأة في البلدان المغاربية : الفكر، القانون، الاجتماع والسياسة تقديم د. عبد الرحيم خالص ؛ تنسيق وإشراف د. عبد الرحيم خالص، د. عبد الرحيم العلام، د. هشام الهداجي،ص:ص. 166-183

-بلاو علي، إسماعيل،النساء والسلطة : خلف حجاب الدين،ضمن :: زمان : المغرب كما كان. -ع. 39، 2017، ص. 36-37. -

-بلكامل، البضاوية،نساء طبيبات عبر تاريخ المغرب،ضمن:IN : دعوة الحق : مجلة شهرية تعنى بالبحوث الدينية وشؤون الثقافة والفكر. - ع. 399، القسم الثاني، 2011، ص. 91-103.

-بن بوسلهام، خديجة،دور الحركة الوطنية في النهوض بالوعي النضالي لدى المرأة المغربية،ضمن : النخب في تاريخ المغرب تنسيق د. أحمد إيشرخان. ،ص :مج. 2، ص. 441-451.

-بن محمود، السعدية،المرأة المغربية والتاريخ الوطني: إشكالية الفعل النسائي بين التاريخ العالم والتاريخ المدرسي،المنذوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، 2018.

-بوشمال، فاطمة،الريفيات، نساء من عيار آخر،ضمن : زمان : المغرب كما كان. -ع. 45، 2017، ص. 52-53.

-بوغدا، عبد الحكيم،المرأة الصحراوية من خلال كتابات الرحالة والمستشرقين،ضمن : خفايا وإضاءات حول الهامش والمهمش : أشكال التوغل الاستعماري والمقاومة وتدبير الثروات في تاريخ المغرب المعاصر ،ص :ص. 37-53.

-جزوليت، خليل،للنساء بصمات في تاريخ المغرب،الرباط : دار السلام، 2018.

-دخلية، جوزلين،التأريخ عن الحريم في المغرب الكبير : نهاية قصة نساء ،ضمن: نقد :  
مجلة للدراسات والنقد الاجتماعي = Naqd : revue d'études et de critique sociale  
. ع. خاص 2014، ص. 171-159 .

-ركوك، علال ،المرأة المغربية ضمن ملحمة الكفاح الوطني : من المقاومة المسلحة إلى  
التنظيمات النسائية،اللغة والمرأة والتنمية إعداد وتنسيق محمد الراضي، كنزة بنعمر ؛ [تقديم  
محمد الفران]،ص. 181-171.

-زبيطة، سعاد،الاستعمار الأنثوي للمغرب،ضمن الحماية : المفاهيم والإشكاليات القانونية  
تنسيق علال ركوك، حفيظة الهاني، رشيد يشوتي ؛ [عبد القادر بوراس، عبد الحميد  
احساين، علال الخديمي... وآخرون]. ص:ص. 224-217.

-زبيطة، سعاد،الحضور النسائي والمقاومة في الحواضر المغربية،ضمنالذاكرة الوطنية :  
مجلة نصف سنوية تعنى بتاريخ حركات التحرير الوطني. -ع. 31، 2018، ص. 184-  
198.

-زبيطة، سعاد،النساء المغاربيات زمن الاستعمار، 1962-1830 : الموروثات  
والتغيرات،منشورات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير،2020.

-زبيطة، سعادمقاومة النساء المغاربيات للاحتلال كمرحلة أولى في تكوين هوية سياسية  
نسائية مغربية،ضمن :أوضاع المرأة في المغرب والدول الأفريقية : أعمال ملتقى تيزنيت  
الدولي للثقافات الإفريقية، الدورة السادسة،ص: 196-155.

-شراس، لطيفة،محطات من تاريخ المقاومة النسائية في المغرب،ضمن :وقفات تاريخية :  
أعمال مهداة إلى الأستاذ محمد اللبار،ص:ص. 358-345.

-طموح، زهرة،المرأة في تاريخ المغرب الراهن، أية مقاربة؟،مجلة كلية الآداب والعلوم  
الإنسانية، الرباط. -ع. 35، 2015، ص. 85-69.

-عبد الحق المريني،دور المرأة المغربية في مختلف مكونات القوات المسلحة الملكية : ألبوم  
الصور مع التعليقات والبيانات،منشورات القصر الملكي،2021.

-علاش، صباح ،جوانب من تاريخ النساء بالمغرب،ضمن:الأزمات والهشاشة بالمغرب :  
مقاربات متقاطعة : أعمال مهداة للأستاذ محمد استيتو تنسيق مصطفى نشاط، بغداد

بوحسون، عبد الحميد الصنهاجي... [وآخرون]. - الرباط : الجمعية المغربية للبحث التاريخي، 2019. ص:ص. 154-141

-علاش، صباح، الأسواق النسائية بالريف، ضمن: المؤسسات الجماعية بالمجالات الأمازيغية المغربية، ص. 48-37.

-كتاب جماعي، تاريخ النساء المغاربيات [نص مطبوع] : الإقصاء وردات الفعل : أعمال ندوة القنيطرة التي [نظمت أيام] 4، 5، 6 دجنبر 1997

-مصطفى، المنتصر، مغربيات رائدات، دار الأمان،، 2016.

-نجيب، مليكة، المرأة في الرحلة السفارية المغربية خلال القرنين 18-19، دار السويدي 2014 للنشر والتوزيع ؛.

والعلوم الإنسانية، 2011. ص:ص. 135-121.

باللغة الاجنبية :

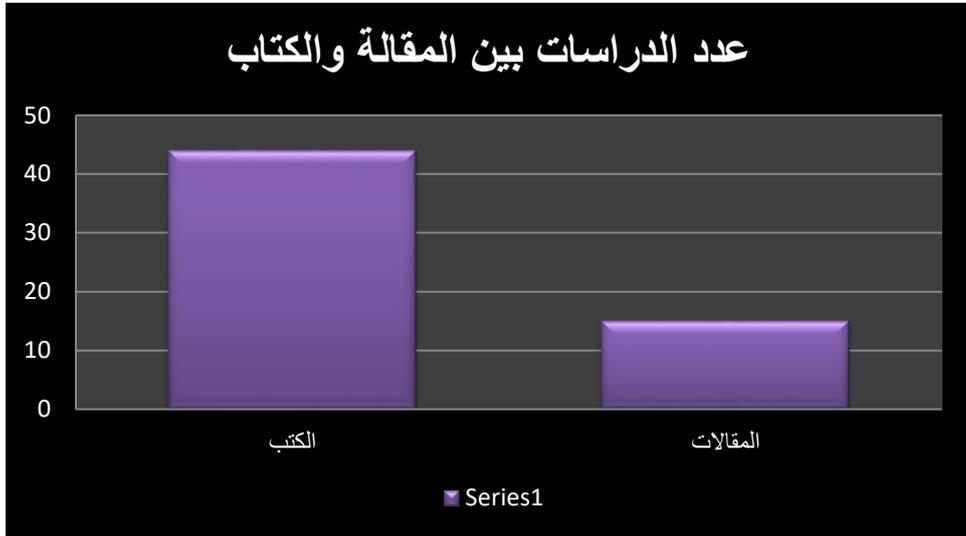
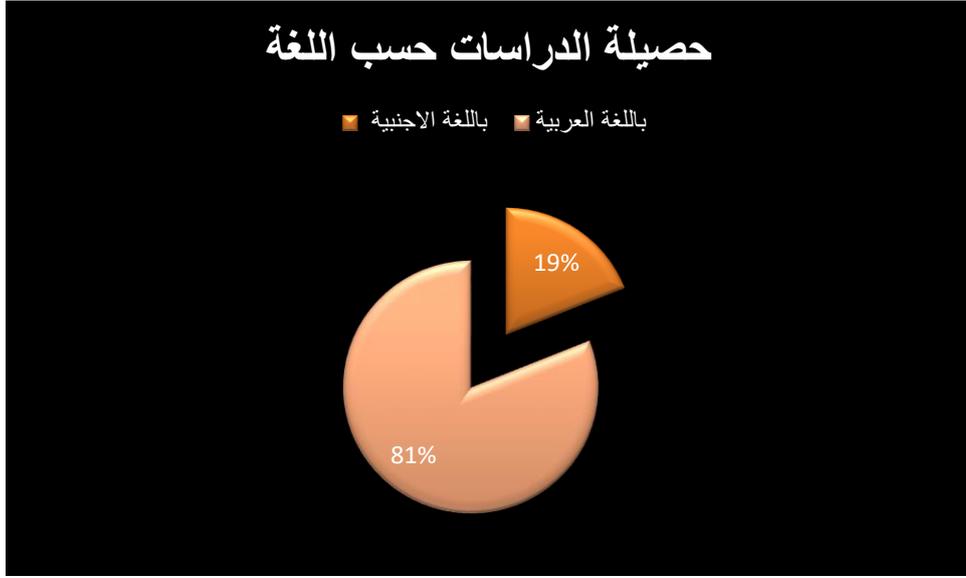
-Sadiqi, Fatima ; Une histoire des femmes berbères du Maroc, IN : Culture berbère (amazighe) et cultures méditerranéennes : le vivre-ensemble, P. [51]-66

-El Yamlahi Ouazzani, Sidi Mohamed ; Une femme maure : le cas d'Emily Keen ;: Pour une histoire des femmes au Maroc actes du colloque de Kénitra [tenu] les 4-5 avril 1995. -p. 125-134

-Houbbaida, Mohamed ; Les femmes rurales dans le Maroc précolonial

= : Pour une histoire des femmes au Maroc actes du colloque de Kénitra [tenu] les 4-5 avril 1995. p. 113-123 ;

- Dakhliya, Jocelyne ; L'historiographie du harem au Maghreb : la fin d'une histoire des femmes ; IN : *مجلة للدراسات والنقد الاجتماعي* : نقد = Naqd : revue d'études et de critique sociale . – N. hors série, 2014, p. 191-209 . –
- Taraud, Christelle ; Les femmes, le genre et les sexualités dans le Maghreb colonial, 1830-1962 ; : Clio : histoire, femmes et sociétés. –N. 33, 2011, p. [157]-191. –
- Chikhaoui, Naïma ; L'histoire des femmes du Maroc : l'apport de l'anthropologie ; IN : Pour une histoire des femmes au Maroc actes du colloque de Kénitra [tenu] les 4-5 avril 1995. – p. 171-178 .
- Morsy, Magali ; Femmes et politique au Maroc ; Femmes et politique au Maroc ; p. 263-272 ;1975.
- Malet, Elisabeth ; Visages de femmes maghrébines en France ; IN : Hommes et migrations . – N. 1012, 1981, p. 25-30 .
- Abitbol, Michel ; Communautés juives des marges sahariennes du Maghreb ; 1982
- Colombani (J),La femme dans l'œuvre d'assistance française au Maroc, in Bulletin union des femmes de France, n° 4, 14e année, Avril 1933.
- Knibiehler Yvonne, Instruction des filles au Maroc pendant le protectorat (1912-1956), in Sextant, Revue du groupe interdisciplinaire d'études sur les femmes, vol N° 1, Bruxelles, 1993.



على سبيل الختام ان هذا الجرد الببليوغرافي هو عمل شخصي محض، ومعروف أن البحث في هذا الصدد يتطلب مجهودات مضيئة وفرق بحث كبرى تسعى الى تقديم قراءة ببليوغرافية شاملة ومانعة، بحيث انه مجهود يترقى على الجهد الفردي.

ان البحث في تاريخ النساء لا زالت تعترضه عدة من البياضات، وجلة من الموضوعات لم تطرق أو توجد في باب الطابوهات، في حاجة ماسة الى البحث والتنقيب من أجل إمطة اللثام على جوانب ثرة بخصوص الموضوع، ويمكن الخروج بمجموعة من الخلاصات في هذا الصدد :

➤ إن موضوع البحث في تاريخ النساء لا زال لم يحقق التراكم الكافي، وفي حاجة ماسة الى فرق ابحاث متنوعة التخصصات من أجل تحقيق الاستزادة في بابه .

- ضرورة اهتمام الجامعات خاصة في شعب التاريخ والحضارة بتوجيه الباحثين الى غمار وتيمة التاريخ النسائي.
- لقد بحثنا فقط في فترة التاريخ المعاصر ،ولا شك أن باقي الفترات التاريخية تحتزن معطيات هامة،نرجو ان يجمع شتاتها الببليوغرافي جمهرة الدراسات .
- موضوع المرأة في تاريخ المغرب المعاصر تتجاذبه حقول معرفية متنوعة المشارب من تاريخ وسوسيولوجيا وأدب وفن وغيرها ،بحيث لا يقتصر شقه على الجانب التاريخي المحض.
- انتجت أطروحات غنية في باب المرأة وأدوارها التاريخية على نظير أطروحتي الأستاذتين سعاد ازبيطة ولبنى العماري .
- وأخيرا لا ندعي بحال اننا قدمنا كل الدراسات وإنما حاولنا قدر الإمكان توفير قاعدة صغيرة للباحثين من أجل سير الموضوعات النسائية في تاريخ المغرب .